

من أجل مواجهة مختلف التحديات ومواكبة مختلف التغيرات والتطورات التي تشهدها مختلف منظمات الأعمال، ولضمانها البقاء والاستمرار من جهة وتحقيقها للتفوق والتميز من جهة أخرى أصبح الاهتمام بتشجيع وتنمية إبداع عاملها من أولى اهتماماتها، وذلك لأن المورد البشري المبدع يعمل على دعم ميزة تنافسية دائمة للمنظمة. وانطلاقاً من مبدأ أن القيادة الإدارية تمثل أهم العناصر التنظيمية والتي تؤثر بشكل كبير على تنمية وتفعل الإبداع في المنظمة، وباعتبار أن نجاح وتفوق المنظمة المعاصرة مرهون اليوم بوجود أفراد مبدعين وكذلك إلى قادة مبدعين قادرين على إدارة مختلف التغيرات التي تواجهها المنظمة بكفاءة وفعالية، ولذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير القيادة الإبداعية على إبداع العاملين في المنظمة، وذلك من خلال إبراز أهم صفاتها وأهم ممارساتها الداعمة والمحفزة للإبداع، ومن خلال دراسة ميدانية والتي أجريت بالمؤسسة الوطنية للدهن - الوحدة الإنتاجية بالأخضرية - والتي استهدفت عينة تضم 217 عامل من مختلف المستويات الوظيفية تم التوصل إلى وجود أثر كبير للقيادة الإبداعية على تفعل إبداع العاملين في هذه الوحدة، وأن العلاقة بين القيادة الإبداعية ومستوى إبداع العاملين علاقة طردية قوية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما 0.725